

سدرة للطب تدرج فحص عنق الرحم في برنامج خدمات المرأة

يتخذ المركز التابع لمؤسسة قطر تدابير فعالة لوقاية النساء من سرطان عنق الرحم

26 فبراير 2020، الدوحة - أطلق مستشفى سدرة للطب، عضو في مؤسسة قطر، عيادة فحص عنق الرحم كامتداد لبرنامج خدمات المرأة.

تلتزم عيادة فحص عنق الرحم في سدرة للطب بدعم الجهود القطرية لوقاية النساء من سرطان عنق الرحم. وتقدم العيادة الفحوصات التي تمكن من اكتشاف العيوب وتحديد الحاجة إلى العلاج. وتشمل الخدمات اختبارات عنق الرحم، والتي تتحقق من التغيرات التي تطرأ على الخلايا بسبب الإصابة بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV). كما تقدم العيادة لقاحات الفيروس لجميع النساء اللاتي يتم تقرير احتياجهن لها، وفعلت نظامًا يُخطر المريض عند الحاجة إلى إجراء اختبار للمتابعة.

يقول الدكتور عثمان أورتشي، كبير الأطباء المعالجين والمشرف على عيادة فحص عنق الرحم في سدرة للطب: "يمكن أن يسبب فيروس الورم الحليمي البشري عند النساء عدة أنواع من الإصابات قد تصل في الحالات الشديدة إلى سرطان عنق الرحم، والذي قد يؤدي بدوره إلى الوفاة. تشير الإحصاءات الحديثة إلى أن 17.2% فقط من النساء في قطر يخضعن للكشف عن سرطان عنق الرحم، وللأسف فإن 12 من أصل 19 حالة توفيت إثر الإصابة بهذا المرض في عام 2018. ويمكن أن تصاب النساء بفيروس الورم الحليمي البشري لسنوات دون أن تظهر عليهن أية أعراض للعدوى، ولذا ينبغي للنساء الخضوع لفحوصات دورية لعنق الرحم، لأن الكشف المبكر من شأنه أن يحدد التغيرات التي تطرأ على عنق الرحم، كما أن العلاج في المراحل المبكرة يضمن نسبة نجاح عالية جدا. إن الانتظار إلى أن تظهر الأعراض الجسدية مثل النزيف والألم، سيكون متأخرًا للغاية".

وأضاف الدكتور أورتشي: "يوصى بشدة أن تخضع النساء لفحوصات عنق الرحم بانتظام، وأن يحصلن على لقاحات فيروس الورم الحليمي البشري كإجراء وقائي من سلالات مختلفة من الفيروس، ومن تطور سرطان عنق الرحم. ويمكن لهذا الأمر أن يطبق حتى إذا كن قد خضعن لاختبار وجاءت النتيجة بتشوه عنق الرحم، لأن لقاح فيروس الورم الحليمي البشري يمكن أن يحميهن من سلالات أخرى لم يتعرضوا لها من قبل".

وتضم عيادة فحص عنق الرحم ممرضات وأطباء مدربين في الخارج، يعملون على تثقيف المرضى حول فحوصات وسرطان عنق الرحم. وتقدم العيادة مواعيد مباشرة دون الحاجة إلى تحويل على مدار سبعة أيام عمل.

يقول الدكتور ميشيل مخلوف، المدير بالإنابة لخدمات المرأة في سدرة للطب: "تعتبر عيادة فحص عنق الرحم امتدادًا مهمًا لخدمات النساء في سدرة للطب، لتوفير

الرعاية الصحية الشاملة للنساء في قطر. فمن خلال التعليم واللقاحات، إلى جانب المختصين الحاصلين على تدريب جيد في هذا المجال، نتخذ تدابير فعالة ليس فقط لزيادة الوعي في جميع أنحاء البلاد، ولكن أيضًا للمساعدة في خفض معدل وفيات سرطان عنق الرحم".

وتنجم الإصابة بسرطان عنق الرحم في الأساس عن الإصابة بفيروس الورم الحليمي البشري، والعدوى التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي. وعلى الرغم من أنه لا يسبب أي أعراض، إلا أن حوالي 99% من جميع حالات سرطان عنق الرحم تنجم عن عدوى فيروس الورم الحليمي. ويتعين على النساء إجراء فحص عنق الرحم كل ثلاث سنوات من سن 21 إلى 49 عامًا، وكل خمس سنوات من عمر 50 إلى 64 عامًا. أما النساء المتزوجات لأكثر من ثلاث سنوات ولم يبلغن سن 21 عامًا بعد فإنهن مؤهلات أيضا لهذا الفحص.

تعتبر خدمات أمراض النساء جزءًا من برنامج خدمات النساء في سدرّة للطب، ويهدف إلى توفير رعاية جيدة للنساء والأطفال. لمزيد من التفاصيل، يرجى الاتصال بفريق تنسيق رعاية المرأة على البريد الإلكتروني: wcct@sidra.org

أو هاتف رقم: 40037113، أو زيارة الموقع الإلكتروني: www.sidra.org/womens

-انتهى-

نبذة عن مركز سدرّة للطب

يقدم مركز سدرّة للطب خدمات الرعاية الصحية المتخصصة للنساء والأطفال والياfeين من قطر والعالم. وهو مركز طبي خاص تأسّس من أجل خدمة الصالح العام. يتبنى المركز، الذي أنشأته مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، أفضل الممارسات المتبعة في مجالات التعليم الطبي، وبحوث الطب الحيوي والبحوث السريرية، والرعاية الصحية الفائقة للمريض وعائلته. وهذا المزيج الفريد يجعل مركز سدرّة للطب أحد المؤسسات الصحية القليلة في العالم التي تتبنى مفهوم الطب الشخصي في فلسفته المتعلقة بالعلاج والرعاية. يقدم مركز سدرّة للطب خدمات رعاية صحية متخصصة وشاملة للأطفال والياfeين في قطر، إلى جانب الرعاية الصحية المتعلقة بطب النساء والأمومة. وتشمل تخصصات الأطفال الفريدة في المركز أمراض القلب والجهاز العصبي والمسالك البولية وجراحة الوجه والجمجمة، وغيرها. كما يقدم العلاج والرعاية للنساء الحوامل اللاتي تعاني أجنتهن من مضاعفات صحية.

بعد التطور والحداثة الفائقة التي يتميز بها المركز شهادة على ما تتمتع به دولة قطر من روح ريادية والتزام متواصل بالتنمية البشرية والاجتماعية.

للحصول على خدمات الرعاية الصحية في مركز سدرّة للطب والتعرف على مساهمتنا في مجال الرعاية الصحية والتعليم والبحوث على المستوى العالمي، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

www.sidra.org